

المذہبات - قراءة وتعليق - ٧

فايز الزهراني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل اجتماعنا هذا اجتماعا مرحوما وتفرقنا من بعده معصوما - [00:00:00](#)

وان اه يرزقنا واياكم السداد والهدى في الاقوال والاعمال وان يجعل اعمالنا خالصة لوجهه الكريم الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته حياكم الله في المجلس السابع اه من المجالس التي نقرأ فيها - [00:00:16](#)

ونعلق على كتاب المذہبات وموضوعاته وآآ في هذه الليلة ان شاء الله تعالى سيكون آآ عندنا في هذا المجلس السابع الباب السابع الذي هو تنمية الطاقات تنمية الطاقات اه تأتي على صفحة آآ على صفحة واحد وتسعين مباشرة - [00:00:38](#)

فيها كلام لابن القيم رحمة الله عليه وهذا الكلام مهم ويعتبر يعتبر قاعدة آآ قاعدة النظر في في مسألة الطاقات قاعدة في النظر وهي مهمة جدا ولا يعني هذا الحصر في الانواع - [00:01:13](#)

لا يعني الحصر لكن هكذا كان في في زمنه لكن طريقة النظر هكذا ينبغي ان تكون عند المربي فيقول رحمه الله في صفحة واحد وتسعين ومما ينبغي ان يعتمد حال الصبي - [00:01:32](#)

ومما ينبغي ان يعتمد حال الصبي وما هو مستعد له من الاعمال ومهياً له منها في علم انه مخلوق له فلا يحمله على غيره ما كان مأذونا فيه شرعا فانه ان حمله على غير ما هو مستعد له لم يفلح فيه - [00:01:51](#)

وفاته ما هو مهياً له ايش المعنى يقول ينبغي ان ننظر الى حال هذا حال الصبي حال اه الابن حال الطالب هذا الولد الصغير ينبغي ان ننظر الى حاله وما هو مستعد لها؟ ما هو مستعد له يقصد به الاستعداد الذاتي - [00:02:15](#)

النفسى ما هو الاستعداد القوي يقول انا مستعد لكذا مثلا لا بمعنى يتلمس ذكاءات اين اين يكمن ذكاؤه؟ اين تكمن قوته اين تكمن طاقته هل هي في في لسانه هل هي في في تفكيره - [00:02:40](#)

هل هي في جسده وين بالظبط فيقول ان يعتمد حال الصبي وما هو مستعد له. يسمونه اليوم الاستعدادات يسمونها القدرات يسمونها الطاقات يسمون يسمونها الذكاءات وما هو مستعد له من الاعمال ومهياً له منها - [00:03:01](#)

في علم انه مخلوق له فلا يحمله على غيره بمعنى انه لا يحمل هذا الولد لغير ما هبى له لا يكلف ان يتخذ طريقا ليست طريقه لا يكلف مثلا بالحفظ - [00:03:25](#)

وهو ما يقدر يحفظ يعني قوته قوته الحافظة ليست ترخي القوة لكن عند ربما يكون عنده قوة اخرى القوة اليدوية والميكانيكية مثلا يقول اذا اذا سلك به طريق غير الطريق الذي هو يعني خلقه الله عليه - [00:03:49](#)

فانه يفشل ويخفق فلا يحمله على غيره ما كان مأذونا فيه شرعا. فانه ان حمله على غير ما هو مستعد له لم يفلح فيه. وفاته ما هو مهبى له الان التفصيل يقول - [00:04:07](#)

فاذا رآه حسن الفهم يعني قوته في في ذكائه العقلي في تفكيره ها جيد الحفظ عنده ذاكرة جيدة واعيا فهذه من علامات قبوله وتهيينه للعلم يعني ما دام انه اه قدراته واستعداداته مو - [00:04:24](#)

تغلب عليه في في ذاكرته وفي فهمه هذا نوجهه وين في مسار العلم فيما يتعلق بالعلم فيقول ايش فهذه من علامات قبوله وتهيينه للعلم لينقشه في لوح قلبه ما دام خاليا يعني لانه باقى صغير - [00:04:46](#)

فباقي ما ما جته محفوظات باقى الذاكرة نظيفة وباقى التفكير سليم لينقشه في لوح قلبه ما دام خاليا. فانه يتمكن فيه ويستقر

00:05:09 - ويزكوا معه طيب هذا في حال ايش؟ كانت

كانت قدراته العقلية هي الغالبة وان رآه بخلاف ذلك من كل وجه ما عنده هذه القوة قوة الحفظ وقوة الفهم والاستيعاب وقوة

التلخيص وقوة ادراك المعاني والعمق في المفاهيم ما عنده هذه القدرة ها - 00:05:27

وهو مستعد للفروسية واسبابها يعني هو ما عنده قوة الحفظ والفهم لكن عنده القوة الفروسية واسبابها من الركوب والرمي واللعب

بالرمح وانه لا نفاذ له في العلم ولم يخلق له مكنه من اسباب الفروسية والتمرن عليها. فانه انفع له وللمسلمين - 00:05:48

لان الناس ليسوا كلهم على شكل واحد فاناس مسارهم في العلم وما يتبعه واناس مسارهم في الفروسية وما يتبعها هؤلاء في العلم ينفعون وهؤلاء في الفروسية ينفعون هؤلاء في العلم ينفعون انفسهم وهؤلاء في الفروسية ينفعون انفسهم. وهؤلاء في العلم -

00:06:17

ينفعون امتهم وهؤلاء في الفروسية ايضا ينفعون امتهم فيحصل المطلوب التكامل والتنوع والمقصود انه اذا كان هو هنا في هذا

الاتجاه فينمى في هذا الاتجاه قال وان رآه بخلاف ذلك وانه لم يخلق لذلك يعني حتى الفروسية لم يخلق لها - 00:06:40

ورأى عينه مفتوحة الى صنعة من الصنائع مستعدا لها قابلا لها وهي صناعة مباحة نافعة للناس فليمكنهم منها. يعني مو بس مجرد

ابداع فاضي فارغ لا ابداع في فيه نفع - 00:07:02

فهو يقول اما هذا هذا الولد اما ان يكون آآ قدراته الذاتية في العلم وسبيله فنوجهه في العلم او تكون في الفروسية ومعاني القوة

الجسدية وقوة السلاح وقوة الحركة واللعب والرمي ونحو ذلك فنوجهه فيها - 00:07:22

او لا يكون كذلك فيكون وين؟ في المجال الصناعي اليدوي الميكانيكي هذا فك وتركيب وتلحيم ونحو ذلك هم قال ورأى عينه

مفتوحة الى صنعة من الصنائع مستعدا لها قابلا لها وهي صناعة مباحة نافعة للناس فليمكنه منها - 00:07:45

يعني اصلا المربي عليه دور في الموضوع هذا شوف يمكنه منها هل يمكنه منها؟ يقول هذا كله بعد تعليمه له ما يحتاج اليه في دينه.

فان ذلك ميسر على كل احد لتقوم حجة الله على - 00:08:09

عبد فان له على عباده حجة بالغة كما ان له عليهم النعمة السابقة والله اعلم. هذا من تحفة المودود هذا هذا النقل المهم جدا يعني

تنظر فيه الى الى الوعي التربوي الذي كان موجود عند علماء الامة - 00:08:25

وكيف ينظرون في الاحوال يراعون الفروق يراعون الفروقات الفردية كما يقال ها يراعون الفروقات ويراعون ما يسمى

اليوم الذكاءات المتعددة هذا اللي يتكلم عنه ابن القيم هو ما ما يذكرونه في الذكاءات المتعددة وما يذكرونه في الميول المهنية -

00:08:46

في الميول المهنية يذكرون هذا الامر ان هناك اشخاص ميكانيكيين يعني ما هو ميكانيكي يعني شرط انه فقط معه مفتاح لا يعني

قوته في يده قدرته في يده يلعب بالاشياء يحب يركب يفتح يبحث بيده يبحث بيده - 00:09:10

وهناك اشخاص يبحثون بعقولهم يبحثون عن المعرفة يكتشفون ولها مظاهر ولها اختبارات ولها مقاييس وهناك اناس في الفروسية

وهذه هذه الثلاثة امور اللي ذكرها ابن القيم ليست حصرا هي هي التي كانوا يعني هي التي يطرحها في وقته يعني في في الوقت

المناسب - 00:09:27

اليوم فيه مقاييس تقول ان هناك اشياء اكثر من هذا ممكن يكون عندنا حتى ممكن البيئات تختلف ممكن يكون في بيئة فيها خمس

مثلا قدرات بيئة فيها ثمان قدرات وهكذا - 00:09:50

تمام المقصود المقصود من هذا عفا فالمقصود من هذا ان على المربي في تربيته لطلابه وعلى الوالدين في تربيتهم لابنائهم عليهم

واجب اخر غير تلقين الشريعة وتلقين الدين عليهم واجب اخر وهو - 00:10:05

الشخصية هذه تكون نافعة في يوم من الايام تكون قادرة على العمل تكون مسؤولة عن الاعمال وذلك من خلال ما خلقت له ما هيأت

له من الاسباب طيب طيب هذا هل هذا هل لهذا الكلام ذكره ابن القيم مستند في الشريعة - 00:10:34

نعم بلا شك ونحن نعلم نعرف آآ قول آآ صاحبة مدين لما قالت لابيها في قصة موسى في مدين قالت يا ابت استأجره ان خير من

استأجرت القوي الامين اذا حاجة الامة الى القوي الامين - 00:10:56

الامة بحاجة الى القوي الامين طيب كيف يجينا القوي الامين؟ لا بد تسبقه تربية سابقة وبالمناسبة موسى تلقى تربية عالية جدا على هذه المعاني على معاني القوة وعلى معاني الامانة - 00:11:18

من تربية الله له فالقوة تعتبر القوة والفاعلية ها كل انسان عنده طاقة شوفوا يا اخوة كل انسان عنده عنده طاقة تمام؟ هذا شيء طبيعي متى تتحول الطاقة الى قوة - 00:11:36

متى تتحول الطاقة الى فاعلية اذا خرجت خرجت من وجدانه ها واصبحت ظاهرة سلوكا موجود انتاج عمل موجود على الواقع فالقوة والفاعلية مظهر من مظاهر الصلاح في الانسان لا يكفي في صلاح الانسان ان نقول مثلا هو - 00:11:55

آ متورع عن الحرمات مثلا او محافظ على الواجبات لا يكفي لابد ان يكون نافعا في امته ايجابيا عاملا معطاء لابد يكون عنده دور يقدمه لان في مسألة في مسألة شرحتها في كتاب الساعون في المدينة - 00:12:24 وهي انه على كل مسلم استحقاق لهذا الدين يقدمه لابد من عطاء يقدمه للاسلام للامة للمجتمع لاسرته وكما يقول النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف - 00:12:47

وفي كل الخير طبعاً ما ما ننفي الخير لكن المؤمن القوي خير واحب الى الله فالبيوت والمحاضن التي تخرج اه اه مؤمنين ضعفاء ما هي جيدة الاسلام يريد بيوتا ومحاضن تربوية ومدارس ومراكز ومساجد - 00:13:09

تخرج المؤمنين الاقوياء ليش الاقوياء الفاعلين الذين لهم دور واثر ولذلك قالت ان خير من استأجرت القوي الامين. ما مدحت فقط في دينه؟ مدحته في قوته وذكر المفسرون في قوته ان كان قوي البنية كان قوي الصنعة كان قويا في البنية جسده يعني ولذلك لما وكز - 00:13:34

القبطي قضى عليه فهو كزوجه فقضى عليه يعني من الضرب مات من ضربه وكذلك قالوا قويا في الصنع يعني جيدا يعرف وينجز في وقت وجيز هذا ذكره اهل التفسير يعني على تفصيل من والدخول فيه - 00:14:03

الفاعلية هنا تمثل جانب القدرات خير من استأجرت القوي الامين القوة هنا تمثل جانب القدرات والامكانات الاستعداد اللي يتحدث عنه ابن القيم الامكانات الجسدية والعقلية والمهارات العملية الجانب الذي يجعل الانسان قادرا على اتقان عمله - 00:14:22

وتجويده وتحسينه تمام ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول ها احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز شوف في حديث المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف - 00:14:45

اه وبالتالي هذا تكميل جانب القوة يعتبر متطلب واجب على هذه المحاضن وعلى البيوت ونحو ذلك تمام طيب يأتي هنا سؤال يأتي هنا او قبل قبل هذا السؤال خلونا ناخذ شاهد يعني اه شاهد اخر - 00:15:03

خلنا نشوف شواهد اخرى شواهد عن عثمان ابن ابي العاص الثقفي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ام قومك صل بهم ام قومك - 00:15:26

فمن فقال له هذا عثمان قلت يا رسول الله اني اجد في نفسي شيئا يعني في رهبة في حياء الان قلنا عنده الطاقة موجودة لكنها كامنة لم تظهر لم تتحول الى عطاء وفاعلية - 00:15:45

لم تتحول الى قوة الطاقة موجودة قلت يا رسول الله اني اجد في نفسي شيئا. قال ادنه يعني اقترب فجلسني بين يديه ثم وضع كفه في صدري بين ثديي ثم قال تحول فوضعها في ظهري بين كتفي ثم قال ام قومك - 00:16:02

فمن ام قوما فليخفف ها الى اخر الحديث المقصود ايش انه يدفع يدفع النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه الى العمل الى العطاء يدفع الشباب الى الفاعلية وانه ما يكونوا فقط متلقين - 00:16:28

مو بس تلقين وايضا استعمل النبي صلى الله عليه وسلم عتاب ابن اسيد على مكة يعني جعله والي على مكة. يعني امير امير على مكة مكة مكة من من القدم وهي ايش - 00:16:49

يعني مدينة يأتيها الناس من كل مكان ويعني فيها حركة ها وقال لو تدري على من استعملتك قال عتاب الله ورسوله اعلم. قال

استعملتك على اهل الله يقصد اهل الحرم اهل مكة - 00:17:05

وكلف النبي صلى الله عليه وسلم ما لك بن الحويرث ورفاقه شباب عدد من الشباب بعدد من المهام قال مالك رضي الله عنه اتينا

النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شعبة متقاربون - 00:17:25

فاقمنا عنده عشرين ليلة فظن انا اشتقنا اهلنا وسألنا عن من تركنا في اهلنا فاخبرنا وكان رفيقا رحيمًا فقال ارجعوا الى اهليكم

فعلموهم شوف كيف يروح الان مالك بن الحويد ثم معه صغار - 00:17:40

ببروحون عند ناس كبار تهاليهم وقومهم مع ذلك امرهم قال فعلموهم ومروهم وصلوا كما رأيتومني اصلي. واذا حضرت الصلاة

فليؤذن لكم احذكم وثم ليؤمكم اكبركم فتوجيهات النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:02

دائما تتجه وتنحى نحو الفاعلية والعمل والاسهام حتى انه صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو اية راوي الحديث عبد الله بن عمر

شاب صغير وقال ابو ذر قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا تحقرن من المعروف شيئا - 00:18:23

ولو ان تلقى اخاك بوجه ولد المقصود انه هكذا تكون التربية لا يكتفى بالتربية بالجانب النظري او التلقين او التعليم التربية ليست

تعلما فقط. التربية تعليم زائد تنشئة زائد تكوين شخصية - 00:18:46

زائد اخراج طاقات وقيادات تمام ومن من اهم الشواهد في الامر هذا او من من اكثرها يعني وما فعله النبي صلى الله عليه وسلم مع

زيد زيد ابن زيد ابن ثابت - 00:19:10

زيد ابن ثابت رضي الله عنه لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم زيد كان وقتها شابا صغيرا احدى عشر سنة يعني تقريبا في الصف

الخامس تقريبا الخامس السادس واتي به الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:33

وقالوا يا رسول الله هذا غلام من بني النجار اللي هم احوال النبي صلى الله عليه وسلم وقد قرأ مما انزل عليك سبع عشرة سورة

يعني تراه حفظ سبعة عشر سبعة عشر سورة - 00:19:53

الان بتقول لي سبعة عشر سورة سهلة سهلة اليوم في القديم لم يكن حفظ القرآن سهلا في عصر الصحابة وعصر النبي صلى الله

عليه وسلم لم يكن حفظ القرآن سهلا - 00:20:06

كان يصعب عليهم ويسهل عليهم العمل وفي الازمنة المتأخرة كما اخبر ابن عمر رضي الله عنه انه سيسهل حفظه ويقل العمل به

فالمقصود ان سبع سورة كثيرة يعني جيدة قال فقرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعجبه ذلك - 00:20:22

وقال يا زيد يعني الان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى زيد عند هذه القدرة قدرة الحفظ والفهم لانهم كانوا في الحفظ لا لا

يحفظون فقط تلقينا فقط معها الفهم - 00:20:48

فالذي يحفظ سورة معناته انه حفظها وعلم ما فيها طيب فقال يا زيد تعلم لي كتاب يهود. فاني والله لا امنهم على كتابي. الان هذا

رسول عليه الصلاة والسلام. يعني عنده مسؤولية العلم. مسؤولية الكلمة - 00:21:04

زعيم كبيرها ويطلب الان من طفل صغير ان يكون يعني ان يكون موظفا في منطقة حساسة جدا يعني يعني لو صار فيها خديعة

مثلا او تزوير او كذا ممكن يحدث مشكلات - 00:21:24

ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم يمكنه كما قال ابن القيم قال فليمكنه منها ها ومع ذلك الانسان لم يمكنه من هذا من هذه النقطة

فقال زيد فتعلمته يعني تعلم لغة اليهود - 00:21:49

فتعلمته فما مضى لي نصف شهر حتى حدقته هذه من من القدرات الموجودة عند زيد انه اتم اللغة هذي في اسبوعين يعني نصف

شهر وكنت اكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كتب اليهم - 00:22:04

شوف فراسة المربي الان فراسة المربي وطريقته اصلا طريقة يعني طريقته في التعامل مع الشباب كيف تكون يعني يمزج يمزجها

الفاعلية بالتلقين يمزج الفاعلية بالتوجيه وهذي قدرة اصلا قدرة المربي انه يكتشف القدرات هذي - 00:22:25

ثم يوجهها وبالتالي انطلق زيد ابن ثابت رضي الله عنه في الموضوع هذا حتى انه بعد ذلك تعلم الفارسية والحبشية والرومية

والقبطية كما ذكر ذلك ابن كثير في البداية والنهاية - 00:22:54

الان غير لغة اليهود تعلم زيد ابن ثابت الفارسية من من رسول كسرى تخيلوا هذا رجل رسول جاء من كسرى يعني عنده يعني
ييجلس في المدينة عدد من الايام فقط ويمضي - [00:23:20](#)

ايش سوى زيد اخذ منه اللغة في هذه الايام وتعلمها وتعلم الحبشية والرومية والقبطية من خدام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحفظ القرآن كاملا وهو الذي كتب المصحف بيده - [00:23:37](#)

زيد ابن ثابت ليش لضبطه فالمقصود ان هكذا يعني عندما تربى هذه الطاقات في الناس عندما تنمى فيهم هم اطفال وهم شباب في
الاخير هم ينتجون انتاج قوي يعني لما اراد ابو بكر رضي الله عنه وعمر جمع المصحف - [00:23:58](#)
اتجهوا الى زيد بن ثابت فطرحوا عليه هذا المشروع فقام به هو مشروع ما هو بسهل يقول زيد لو كلفت جبل حجرة حجرة
اهون علي من كتابة المصحف ونقله - [00:24:21](#)

يقصد في عهد ابو بكر اخف بس هو لها بس هو لها كيف جت فلتة هذي؟ لا هو تربى على هذا على يعني تنمية طاقاته هو فلما جاء
عثمان اتم المسيرة في في جمع المصحف على على نسخة واحدة - [00:24:36](#)
تمام طيب نجي الان في في اه الصفحة ثلاثة وتسعين احنا لا زلنا في الصفحة ثلاثة وتسعين يقول يحسن بمحاضن التربية ان تكتشف
كونها مستفيديها. وان تساعدكم على الاجابة عن السؤال المهم من انا؟ احد الاشكالات الموجودة - [00:24:55](#)

اليوم في الاجيال يعني في عموم الناس. وهذه الاشكالية ناتجة عن كثرة الوارد الثقافي على العقل يعني كثرة المشاهدات والمتابعات
والقراءات الفارغة يعني مثل القروبوات والاشياء هذي فالانسان لا يعلم هو ايش - [00:25:14](#)

اضف الى ذلك انه اليوم المدارس عموما في العالم فيها ضعف لا تنتج طاقات المراكز البيوت فيظلعف تعريف الانسان لنفسه طيب
المربي اليوم سواء كان ابا او اما او معلما او معلمة احد الاشياء اللي يعني احد احد الاعمال الخيرة التي يقوم - [00:25:36](#)
بها هي اكتشافه لاكتشافه هو هم فيجد هذا الطالب الاجابة على سؤال من انا؟ ما طبيعة شخصيتي؟ ما قدراتي وذكاءاتي؟ ما هي
ميولي المهنية وفي مقاييس وكذا يقول نحن امام امرين اكتشاف الذات وتوجيه الذات نقطتين النقطة الاولى - [00:26:00](#)
استخراج فهم هل انت في الفروسية؟ هل انت في العلم؟ هل انت في في الصناعة؟ وبن انت بالضبط؟ هذا الاكتشاف هذا رقم واحد
الرقم الثاني توجيه توجيه هذا الامر لانه اذا ما اذا ما سلخوا على طريق مستقيم يحصل منه اخطاء وانقطاع ولخبطة وانقلاب -

[00:26:23](#)

يعني لو لو اه نوبل نوبل لو لو انه لو ان لو انه اه وجه توجيهها صحيحا عنده قدرة على صناعة قنبلة لو عنده توجيه صحيح هل
سيصنع الديناميت هذا - [00:26:45](#)

طيب الشخص الاخر هذا الذي صنع القنبلة الذرية لو كان عنده توجيه صحيح فيه جانب اخلاقي فيه رقابة رقابة الله سبحانه وتعالى
والخوف من الله سبحانه وتعالى هل سيصنع تلك القنبلة العظيمة - [00:27:11](#)

التي يعني اهلكت الحرث والنسل لا فالتوجيه مطلب وبين تروح الطاقات؟ تروح الطاقات في شيء نافع للشخص ونافع للامة. هذا
واجب المربين. هذا واجب المربين طيب اه هناك نقطة مهمة جدا في صفحة اربعة وتسعين - [00:27:29](#)

لنستطيع ان نبني القوة في طلابنا وطالباتنا يجب ان يتوفر شرطان اضافة الى تحفيزنا طبعا يعني اجتهدنا ها الامن والحرية يعني ان
ان يكون المحض بيئة امنة ايش معنى بي امنة - [00:27:53](#)

ما يخاف فيها الطالب ما يخاف من الابداع ما يخاف من الفشل ما يخاف يقال له انت تعديت انت تجاوزت في مسألة ايش الطاقة
يقول هنا الامن مبتغى الطلاب والطالبات حيث لا خوف من اللوم ولا قلق من العقاب حين يمثل المحض التربوي بيئة امنة للانطلاق

والابداع والابتكار - [00:28:13](#)

تنمية الموهبة الخاصة للفرد فسيكون ذلك فرصة له لشق طريقه الخاص الذي ينفع به امته ويعمر به الارض ويحقق به معنى العبادة
اننا حين نستعيد عن اللوم بالحوار وعن العقاب بالتوجيه - [00:28:36](#)

ستتحول محاضننا التربوية الى مصانع للافذاذ والحرية مبتغى الطلاب والطالبات ايضا اعني حرية تجريب قدراتهم المقصود احنا

نتكلم احنا في سياق ايش؟ التربية في في البيت في المحاضن التربوية ونحو ذلك - [00:28:55](#)

اعني حرية تجريب قدراتهم وذكاءاتهم وابداعاتهم استعملوا القيود والتنبيهات الكثيرة على صناعة القلق وتفضيل خيارات السلبية والجمود والتبعية يعني الانسان اذا كان عنده ابداع ما او يستطيع ان يفعل شيئا ما لكنه كل شوي نقول له لا تسوي كذا انتبه -

[00:29:16](#)

غلط لا تسوين كذا ترى يصير عنده قلق وبالتالي ويفضل لما ينظر ويتأمل يقول ليش انا اتعب نفسي؟ ريح دماغي وارتاح ويبقى في

حالة سلبية وهذا الحالة السلبية اللي اليوم تغطي يعني الكثير من الشباب - [00:29:35](#)

هي التي تجعلهم منهمكين في الجوالات وفي الالعاب وفي الالعاب الالكترونية والبثوث ونحو ذلك من الفراغ هذا لانه افضل ما حد

يخاصمه ولا حد ليش ولا واحد يقول اخطيت ولا واحد يقول صلح الذي اخطيت ما فيها - [00:29:55](#)

خلن على على الالعاب الالكترونية وكذا وانتهينا عرفتوا كيف؟ هذا احد الاشياء يعني لماذا ابناونا وطلابنا عندهم فراغ كبير؟ لانه ما

وجهوا في طاقاتهم ما وجهوا في طاقاتهم فيقول هنا ترك مساحة كافية للطلاب يعني احنا حتى لما نقول اعطوا امن وحرية -

[00:30:14](#)

خاصة الحرية يعني الى قدر ما نعطي مساحة مربع ترك مساحة كافية للطلاب والطالبات يولد الابداع ان المهمة الكبرى تكمن في

الاكتشاف وغرس قيم الامانة يعني اثناء العمل واثناء التدريب واثناء التربية - [00:30:36](#)

ايش اللي يصير؟ يتعلمون قيم يعني بدل ما انتبه لا تسوي بلاش كذا ترون والله هذه الاشياء تعلم السلبية وتعلم البيروقراطية كما

يقال يعني انه ما نسوي شيء الا بعد ما ناخذ عشرين اذن - [00:30:54](#)

ولذلك يوجد الان شباب كبار ما يقدر يسوي شي حتى يمكن يستشير عشرين واحد ليش؟ لانه خايف اصلا من الفشل ليش خايف من

الفشل لانه كثيرا ما عتب كثيرا ما انب - [00:31:10](#)

كثيرا ما ضرب ها انه لا تفعل وبالتالي يخاف خلاص ما عنده قدرة على المغامرة ما عنده قدرة على المبادرة ما عنده قدرة على

تحمل تبعات المبادرات. المبادرات هذي ما هي مفروشة بالورد. فيها تضحيات وفيها يعني اشياء كذا - [00:31:29](#)

متعبة فاللي اذا اذنا تعود عليها الولد من صغره فعادي تصبح عنده عادي لكن اذا ما تعود عليها الكبر ما يستطيع ما يستطيع يرى

الفرص امامه ولا يستطيع ان يبادر - [00:31:49](#)

كما هو حال كثير من المسلمين اليوم نحن لما نتكلم اليوم عن تنمية الطاقات احنا في نقطة مهمة في توصيف الواقع نحن كثير من

المسلمين عندهم مشكلة في الموضوع هذا - [00:32:04](#)

مشكلة الجمود والتفرج نحن نجيد الفرجة نشوف ولذلك دائما نتحدث عن الناجحين ونتحدث عن المخفقين ونتحدث عن آآ التاريخ

ونتحدث عن آآ المصائب ونتحدث عن الاخطاء ونتحدث دائما ليش؟ ما عندنا شغلة. ما عندنا شغلة نتفرج احنا بس - [00:32:17](#)

نتفرج في الناس ونتفرج في القادة نتفرج في القيادات الجيدة ونتفرج في الاخفاقات ونتفرج في كذا ولا ونتفرج في المصائب طيب

وين المبادرة؟ ما يقدر يبادر ما يستطيع يبادر كيف يبادر - [00:32:45](#)

مقيد وين القيود هذي ويده مطلقتان؟ قيود التي في نفسه وفي قلبه القيود التي في نفسه صنعت في البيت وصنعت في المدرسة

صنعت في الحلقة صنعت في مجلس الابهاء لما يجونه الناس - [00:32:58](#)

قنعت في المسجد صنعت في كل مكان في الحارة في كل مليون قيود يعني لو لو تم رسمه يعني خيالها لو انسان شرحنا له كذا

مممكن يرسمه يرسم شخص وفيه سبعة سلاسل كذا تخرج منه - [00:33:17](#)

قيود مربوط يعني مربوطة فيه وفي الجدران يعني ما يقدر يتحرك حتى انه ما يقدر يخرج من حيزه ليش نحن هكذا نتربى للأسف

هكذا نتربى للأسف يعني احد الاشياء التي تعرف بها قريش انهم يرسلون اولادهم الى بادية بني سعد - [00:33:38](#)

طيب بادية ابن سعد هذي ايش فيها؟ فيها اللغة كما هو معروف تمام وفيها امر اخر انه الاطفال هناك ما عليهم رقابة الابهاء والامهات

الخوف الزايد والحنية الزايدة والاهتمام بس باكله وشربه ونومه ولبسه فقط - [00:33:58](#)

فتنطلق تنطلق النفس اللي هي تصنع المبادرة يعني تنطلق النفس بما عندها يصير ما عندها اشكالات في المجتمع الضاغطة الفارطة طيب طيب تأتي عند نقطة نقطة اخرى في هذا الموضوع - [00:34:16](#)

طيب كيف كيف نسوي طيب؟ انا عندي مثلا مركز او مدرسة او حلقة او انا في البيت الى اخره ما العمل؟ انا نبغى خطوة عملية في الموضوع هذا لابد من الواجبات العملية - [00:34:38](#)

يعني كما نحن نفعل مع الاولاد مثلا انه يحفظون من القرآن نعلمهم ادا ب مثلا النوم اه نعلم ادا ب الاكل اه نعلمهم مثلا آ سيرة النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر - [00:34:50](#)

هذا التلقين هذا جيد مطلوب طبعا ولما نقول احفظ هذا حفظ وهذا مطلوب وجيد الى اخره. لما نقول تعال المسجد هذا تعليم انه يعني كيف يجلس في المسجد وكيف يتعلم ادا ب الحلقة - [00:35:09](#)

وايضا دخوله المسجد ومكث في المسجد هذا مطلب وهذا كله جيد لكنه لا يكفي لابد من الواجب العملي لابد من ايش؟ الواجب العملي ايش معنى الواجب العملي؟ واجب يقوم به الطالب - [00:35:23](#)

ويحاسب عليه ويكافئ عليه مثل ما يكافئ على حفظه ومعلوماته وفهمه يعني كأنه جزء من المقرر كأنه جزء من المقرر تمام ليش طيب؟ لان الواجبات العملية تساعد على توضيح المفاهيم - [00:35:45](#)

الان كثير من المفاهيم لما تقولون التعاون والايثار والامانة آ التسامح الى اخره كثير من الاشياء وين تظهر؟ تظهر في التعامل تظهر في العمل فاذا كان المربي يشرف على هذه الاشياء يعطي توجيهاته الاخلاقية والدينية والشرعية والعلمية فيتلقى الدين بشكل بسيط - [00:36:08](#)

سير تمام؟ فهو يساعد على توضيح المفاهيم ايضا لانه ممارسة ونشاط يعني حتى احنا لو كان اطفال صغار احنا ممكن نخليهم يسوون واجبات عملية كذا يعني مثلا يرسم كذا وكذا - [00:36:36](#)

هو لما يرسم هذا المفهوم يعني واجب في هذا المفهوم يرسخ المفهوم في ذهنه ايضا الواجب العملي يربي الطلاب على الفاعلية والايجابية انه ما يبقى مسلوب. يعني الحقيقة اجد يعني في نفسي شيئا - [00:36:50](#)

ان في انه يجلس الطالب مثلا في حلقة سنوات عدد من السنوات وهو فقط يكونوا جالسا جلسة طالب العلم ينتظر وقت تسميعه مثلا ووقت كلمة المعلم او نحو ذلك لانه ما ليست من طبيعة الاطفال والمراهقين هذا الجلوس الطويل لهذي الفترات الطويلة - [00:37:09](#)

اظن ان هذا يورث سلبية يجب ان نكون جزء من النشاط حركة ما يمنع نحن ليست في نحن لسنا في حلقات طلاب علم. نحن في محاضن تربوية. يعني عادي جدا لو صار جزء من البرنامج - [00:37:38](#)

في هذه الاماكن هو حركة ممكن يكون ورشة مصغرة موجودة في طرف هذا المكان او في جزء منه بحيث انه يكون جزء من من الواجبات الموجودة هي العمل هي العمل انه يسوي شي - [00:37:59](#)

انه يتحرك اما انه اطفال وطلاب يتعودون هذا القعود الدائم كأنه طبيعة الدين فهذا ما ليس يعني لا اراه مستقيما مع فكرة التربية الاسلامية تمام فتربية الطلاب على الفاعلية والايجابية في حياتهم وفي مجتمعاتهم اثر من ناتج عن هذه الواجبات العملية - [00:38:18](#)

ايضا الواجبات العملية تربى على جوانب المسؤولية لانه نوكل له عمل نقول سوي هذا العمل بنحاسبك عليه بنكافئك عليه ايش سويت فيه؟ كيف صار ليش صار يتعود حس السؤال لماذا وكيف وهذا خطأ وهذا صواب وعليك ان تفعل الصواب؟ يتعود اللغة هذي التي هي مفقودة - [00:38:45](#)

عند كثير من الاطفال اليوم وكثير من الشباب اليوم مفقودة هذي الاشياء ما في مسؤوليات ما يعرف يسوي شي لذلك ممكن يكلفون حتى في البيت ممكن يكلفون باعمال اعمال المنزل قضاء حاجيات المنزل - [00:39:07](#)

ديال قضاء حاجيات النساء في البيت اصلاح الخلل الموجود في البيت مثلا كهربا سباكة الى اخره يكون مسؤول هذا في المنزل في المحاضن اكثر من كذا واوسع من كذا - [00:39:27](#)

فالمقصود انه ايش الواجبات العملية هذي ايش؟ تعتبر خطوة خطوة في المحاضن التربوية للتربية. طيب نأتي الى آآ اخيرا يعني نختتم احنا فقط نعلق احنا ما نشرح كل شيء او كذا لكننا نعلق يعني بعض التعليقات المهمة حول - [00:39:49](#)

نعم يقول هنا في صفحة ستة وتسعين التوجيه لا يعني التحكم يرون بعض المربين يظن انه اذا الطالب سوى حاجة ما ما يدري عنها المعلم انه هذا الطالب اه فيه اشكال ما هو شرط ترون ما هو صح - [00:40:09](#)

طالب لو شخصية ينبغي ان يعني نحن نحن مشرفون يعني انا مربى انا اب صح انه لازم يكون عندي تصور عن سلوكيات الاولاد وكيف وراحتهم وجيتهم لكن التحكم الدقيق هذا وانه كل صغيرة وكبير وش سويت وليش وكذا هذا موب صح لا تربية لهم - [00:40:28](#)

ولا لي انا ما هو بجيد هذا الامر ليس جيدا لا لا لهم ولا لي حتى يعني يهدر وقت المربي في ايش في متابعات وهذا خطأ ها يقول هنا لا شك ان توجيه الابداع والابتكار والقدرات والامكانيات من اهم واجبات المربي والمربية ولكن ما مضمون هذا التوجيه - [00:40:48](#)

انه التوجيه الذي يحافظ على بوصلة الهدف وليس على الخطوات والاجراءات. نبغى نخليهم هم يعني هم ينظرون في الخطوات والاجراءات هم هم يخترعونها ما في اشكال احنا نساعدهم ما في اشكال. طيب هو لو اجتهد؟ ما في اشكال. يعني المسألة ناخذها احنا نبغى نبغى شيء يطلع منه. ليش - [00:41:16](#)

لان اصلا انا المربي هنا انا اكبر من من هذا الطالب الطالب يعيش جيل اخر يعيش معارف اخرى ثقافة اخرى فهو عنده شيء لا لا يوجد عندي في الحقيقة فنحن لا اشكال نريه على ما هو عليه يعني. هم - [00:41:40](#)

طيب طيب احنا قلنا ايش؟ انه الاكتشاف قلنا انه واجب المربية ينقسم الى قسمين. اكتشاف وتوجيه ها اكتشاف توجيه ونحن ممكن نقول في كلام هنا للماوردي مهم جدا وهو يقول الماوردي واذا كان العالم في توسم المتعلمين بهذه الصفة - [00:42:00](#)

وكان بقدر استحقاقهم خبيراً لم يظيع له عناء ولم يخب على يديه صاحب وان لم يتوسمهم يعني ما يكتشفهم اذا لم يكن قادراً على اكتشافهم ومعرفة قدراتهم وقواهم قال وان لم يتوسمهم وخفيت عليه احوالهم ومبلغ استحقاقهم ويقصد استحقاقهم من الحفظ والتعلم - [00:42:30](#)

كانوا واياه في عناء مكث وتعب غير مجدي تمام يعني هذه بعض النقاط آآ اردت ان آآ اذكرها فيها تعليق آآ على هذا المجلس سائل الله سبحانه وتعالى ان يطرح فيه الخير والبركة والنفع - [00:42:56](#)

والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبدي ورسوله محمد وتفضلوا الان ممكن ناخذ يعني اذا فيه اه تعليقات منكم او اسئلة قبل ان نختتم وجزاكم الله خيراً كيف انمي طاقة الحفظ؟ اختي سريعة الحفظ وعندها دقة في الالفاظ - [00:43:16](#)

نعم مكافآت مثلاً حوافز لحفظ القرآن حوافز لحفظ السنة زائد التوجيهات يكون في توجيه مثلاً آآ ايجاد بيئة جيدة بيئة تتربى فيها على الاخلاق لان العلم بلا اخلاق ما هو بجيد لكن ليش ما تعطى جوائز - [00:43:34](#)

ليش ما نقول عندك عطلة الصيف الان؟ اذا انتهيتي من خمسة اجزاء عشرة اجزاء لك جائزة وقدرها كذا وكذا تستاهل هل كرة القدم من المواهب التي تحتاج الى تنمية؟ لا - [00:43:54](#)

وكما ذكر ابن القيم ايش؟ تكون مباحة نافعة. شيء فيه نفع في جانب الحركة يعني زي مثلاً البنات مثلاً جانب التطريز وجانب الخياطة وجانب الطبخ هذه مهارات حركية عالية ترون حتى عالية اصلاً ليست مهارة حركية بسيطة. لا هي فيها فيها مهارات حركية عالية - [00:44:07](#)

وفيها اه تربية على بعض القيم مثلاً الضبط تحديد الهدف طول النفس الصبر الاصرار الى اخره بس نحن ما عندنا تنشيط في بيوتنا احنا مركبين تلفزيونات في كل جدار والناس مولعة عيونها على هذي الاشياء فبالتالي نحننا سلبيين - [00:44:31](#)

نحتاج نكتشف انفسنا اول بعيين نمج هذا الطالب فكيف السبيل لكي ان يتحصل على هذه الامور والحرية واكتشاف النفس الى اخره في داخله اولاً ثم اعطيها الى الطلاب هل يمكن ممارسة العملية للتربية اثناء ما انا اربي نفسي؟ ممكن جدا عادي تربية النفس - [00:44:57](#)

وتربية الآخرين في وقت واحد جدا عادي هو الانسان اصلا لا يتوقف عن تربية نفسه لا يتوقف واعبد ربك حتى يأتيك اليقين يحتاج الانسان ان يلاحظ الاخطاء التي في نفسه ويصححها ويصلحها حتى يلقي الله سبحانه وتعالى - [00:45:12](#) ومبدأ التوبة اصلا مبدأ التوبة هو مبدأ تصحيح يعني انه في امكانية ان نصحح احوالنا فيتوب الانسان كل يوم كذا هو نفس الشيء كله ليش نتعلم لماذا نتعلم؟ نتعلم لكي نصلح اول شيء انفسنا - [00:45:27](#) ونصلح الآخرين كذلك تمام كيف نشغل وقت المراهقين في الاجازة بعد الحلقة العصر لينكب على الجوال كيف نقتنعهم؟ انا متألم والله من هذا السؤال ومن هذه الفكرة ما هو لانه انت طرحتها لا - [00:45:41](#) لانه هذا سؤال الامة وهذا السؤال موجود في الامة لان لانه احنا اكثرنا عندنا هذه السلبية وهذه القعود وعندنا هذا الجنود وعندنا الكسل العقلي عندنا كسل عقلي في التفكير يعني معقولة ان هذا هذا سؤال سؤال - [00:45:58](#) الجميع قال سؤال الجميع بل بعض يقول جا الصيف الله يعين على الصيف نهاره طويل يا اخي وش نسوي فيه؟ قلت يا اخي الله يعينك. واحد قال كذا قلت الله يعينك انت تبقى في حياتك هكذا تعاني - [00:46:19](#) من من من طول الوقت الفارق هذي انت اشغل وقتك انت في المقصد انا اقصد انه ايش هذا السؤال خطير ويدل على ما ذكرته لكم انا بحاجة الى تربية الطاقات - [00:46:34](#) لو كنا جيدين نحن نحن ذالحين المربين انا وانتم والاباء والامهات لو انا جيدين في هذه المسألة لما وجدنا مشكلة مع اولادنا ومع طلابنا لكن اصلا عندنا مشكلة نحن كم نقرأ ساعة في اليوم؟ كم نعمل ساعة في اليوم - [00:46:51](#) كم ننام معروفة ممتاز وممتاز بعد ها كم نقرأ في اليوم كم نعمل في اليوم؟ ما هي قيمة القراءة عندنا؟ ما هي قيمة العمل عندنا ما هي قيمة المسؤولية والواجبات عندنا - [00:47:11](#) هل نحن نعرف ان عندنا مسؤوليات وواجبات هل نعيش هذا الجو؟ هل نحن الان نحن لما نرى مثلا الاحداث من حولنا؟ هل عندنا شعور مسئولية ولا عادي الوضع هذا فعندما لا توجد عندنا افكار - [00:47:28](#) هذا يعني انه لا يوجد عندنا عمل لا يوجد عندنا شعور بالاهمية بالمسؤولية بالاعمال بكذا وهذا يحتاج الى اعادة نظر. نحن بالتالي نريد ان نصح هذه الامور في محاضرتنا طيب - [00:47:45](#) نرجع للسؤال كيف نشغلهم نعمل برنامج ليش ما نجتمع ليش ما يجتمع الاباء ويقولون خلونا نفكر في اولادنا اباء مثلا في حارة اباء اخوة مثلا اباء في مسجد هل يجتمعون؟ هل هل يحصل هل هذا يحصل؟ يجتمعون كذا يقولون نبغى نفكر لاولادنا كيف ايش؟ نشغلهم في الصيف. طيب الامهات - [00:48:03](#) هل ممكن يعني يتنازلون الامهات ويجتمعون ايش نسوي اولادنا وبناتنا في الصيف ايش من الافكار بنحط كذا بنتصل طيب والله ما نعرف طيب دق على المعلمة الفلانية انت اكيد لك علاقة مثلا اه انا اتكلم بشكل عام طبعاً انا ها - [00:48:27](#) اه ما دام عندك بنات في المدرسة اذا انت عندك جوال مديرة او جوال كذا ممكن تتصلين على المدير تقول اعطيني احسن معلمة عندك يعني نشيطة ابغى اتعامل معها اه تكلم معها ممكن يصير في حديث استشارة زي كذا - [00:48:43](#) ما في ليش ما تسويها ليش في احد قال والله حلف عليك انك ما تدقين على المدرسة ولا ما تدقين على مديرة المدرسة مثلا هل احد حلف علينا انه ما نجتمع؟ في في انا واثنتين من الاباء ونفكر في اولادنا وبناتنا - [00:48:58](#) حد حلف علينا؟ حد قال لا غلط احد قال حرام مثلا ليش طيب ما نسوي؟ احنا لو بغينا بس نطلع طلعة كذا اجتمعنا احنا نبغى الامهات لو بغوا يجتمعون السوق سووا قروب - [00:49:14](#) سووا قروب عاجل كذا وفكروا فيه وطلعوا فكرة وراحوا. راحوا السوق ولا راحوا المنتزه ولا هل ممكن نسويها هذي لاولادنا وبناتنا انا اشكالية القيمة القيمة القيمة ما هي موجودة طيبة وهي - [00:49:28](#) آآ عنده موهبة حفظ اعلام البلدان ويحفظ اغلب اعلام البلدان وحدودها وشغف القراءة عن البلدان اعطني طريق وانمي ما والله ما عندي انا طريقة يعني بذاتها لكن لكنها موهبة فعلاً نقول هذي قدرة جيدة - [00:49:48](#)

هذا عنده قدرة العلمية عنده القدرة العلمية قد تكون قدرته يعني قد حتى ممكن يكون علميته في التاريخ والجغرافيا ممتاز جدا

ممتاز جدا وبحاجة بعد الى هذا الامر فيه مقاييس بالمناسبة - [00:50:02](#)

الاخوات والاخوة والذين عندهم ترى في اليوم مقاييس مقاييس يعني تقول طفلك في كذا عنده كذا يحتاج كذا ممكن موجود هذا

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل هذا المجلس خالصا لوجهه الكريم - [00:50:15](#)

وان يجعله نافعا آآ مقربا آآ لنا عنده سبحانه وتعالى. مثقلا لنا في ميزان الحسنات جميعا والله اعلم وصلى الله وسلم على عبده

ورسوله محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:50:30](#)